[106] الاولين والآخرين وآجالهم، وصفة أهل الجنة، وعدد من يدخلها، وعدد من (1) يدخل النار، وأسماء هؤلاء وأسماء هؤلاء، وفيه علم القرآن كما انزل، وعلم التوراة كما انزلت، وعلم الانجيل، والزبور (2)، وعدد كل شجرة ومدرة في جميع البلاد. قال أبو جعفر (عليه السلام): فلما أراد ا (عزوجل) أن ينزله عليها، أمر جبرئيل وميكائيل وإسرافيل أن يحملوا المصحف فينزلوا به عليها، وذلك في ليلة الجمعة من الثلث الثاني من الليل، هبطوا به عليها وهي قائمة تصلي، فما زالوا قياما حتى قعدت، فلما فرغت من صلاتها سلموا عليها، وقالوا لها: السلام يقرئك السلام. ووضعوا المصحف في حجرها، فقالت لهم: ا السلام، ومنه السلام، وإليه السلام، وعليكم يا رسل ا السلام. ثم عرجوا إلى السماء، فما زالت من بعد صلاة الفجر إلى زوال الشمس تقرأه، حتى أتت على آخره. ولقد كانت (صلوات ا عليها) طاعتها مفروضة على جميع من خلق ا من الجن، والانس، والطير، والبهائم (3)، والانبياء، والملائكة. فقلت: جعلت فداك فلما مضت إلى من صار ذلك المصحف ؟ فقال: دفعته إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فلما مضى صار إلى الحسن، ثم إلى الحسين، ثم عند أهله حتى يدفعوه إلى صاحب هذا الامر. فقلت: إن هذا العلم كثير ! فقال: يا أبا محمد، إن هذا الذي وصفته لك لفي ورقتين من أوله، وما وصفت لك بعد ما في الورقة الثالثة (4)، ولا تكلمت بحرف منه.

_____

(1) (عدد من) ليس في " ع، م ". (2) في " ط ": الانجيل كما انزل وعلم الزبور. (3) في " ط ": الوحش. (4) في " ط، م ": الثانية. (5) عوالم فاطمة (عليها السلام): 189 / 1.

_____